

# تفسير القرطبي {سورة هود} {02} {114} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاستقم كما امرت ومن فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تقضوا انه بما تعملون بصير ولا تركنا الى 00:00:00  
الذين ظلموا فتمسكوا وما لكم من دون الله من اولياء -

واقم الصلاة طرفي النهار وزلها من الليل ان ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ينهون عن الفساد في الارض  
00:00:51  
قولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا من -

وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون الحمد لله الذي انزل علينا اشمل الكتاب وارسل علينا افضل الرسل  
00:01:53  
وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة -  
الاء الجسيمة والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يأمر نبيه ويقول له جل  
00:02:40  
وعلا فاستقم كما امرت ومن تاب معك -

استقم استقام يستقيم استقامة والاستقامة هي الاعوجاج يعني استقام الشيء اذا قام ولم يكن فيه التواء لا على اليمين ولا على  
00:03:05  
اليسار ولذلك قلنا ان السماوات والارض قامت على الاستقامة على العدل -

الكون لا يمكن يصلح الا بالعدل الله لما خلق الكوخ خلقه بالعدل وامر بالعدل وبين ان الظلم ظلمات وان دعم المظلوم ليس بينها وبين  
00:03:32  
الله حجاب الاستقامة عجيبة لذلك المستقيم لا يقاوم -

العبد اذا استخر لا يمكن ان يقاوم ابدا بعدين استقامة يعني مثل مشابهة لما امرت به. يعني استقم كما امرت يعني طبق شرع الله نفذ  
00:03:59  
الاوامر اجتنب النواهي تأدب بالآداب تخلق بالأخلاق -

كما امرت كما جاءتك تلك الشريعة لذلك ورد في الحديث وهو صحيح شيبت لي هود والواقعة واش خمس سور مع هود ذكرت ما  
00:04:24  
شيبيتني هود وآخواتها بهذه الصيغة لا يصح -

لكن سيبت اليهود والواقعة هذا ثابت والاستقامة لا يمكن ان تأتي للانسان الا بالتكلف والمكافحة ما يمكن انسان يأتي في يوم  
00:04:44  
ويومين ويكون مستقيما. لا لابد ان يعود نفسه -

على غض البصر وادا دخل السوق يغض بصره وينتهي قول الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم يرى المناظر التي تهوى  
00:05:07  
النفس في النظر اليها ولكن يتذكر ونهي النفس عن الهواء فيغض بصره وينتشي فرحا -

لانه امثال امر الله يمكن ان يأتي الاستقامة الا بالمكافحة بنك التأثيريك الا بمكافحة القاعة والذين جاهدوا جاهدوا. بعدين فيينا لا في  
00:05:35  
هو لهم لا في مصالحهم لا جاهدوا لاجل الله -

قال له الله استقم كما امرت هذه الآية لو ننظر الى القرآن والى الشريعة نجد لها مغطية الشريعة استقم يا نبي. بعدين ومن تاب معك  
00:06:00  
اي ومن دخل في الاسلام. تاب من الكفر -

ودخل ورجع الى الاسلام بعد الكفر لان الانسان في بدايته خلق على الفطرة التوب هو الرجوع رجع الى الاسلام بعد ان كفر لان بداية  
00:06:17  
الانسان كل مولود يولد استقم كما امرت -

وال المسلمين يستقيمون كما امر نبيهم وكما امروا الحقيقة الآية لو نتبعها فيها كل الاوامر وكل النواهي وكل الاحكام لذلك هذا القرآن

معجز لا يقاوم الدين. القرآن لا يقاوم الا بماذا - 00:06:41

لتجهيل اهله عنه او عدم السماح لهم ببيانه لمن يفهمه اذا الاسلام يقاوم باحد امرین الامر الاول ان يجهل المسلمين الاسلام فلا يقرأونه  
عمر جلس على سورة البقرة اثنت عشر سنة - 00:07:07

وابن عمر جلس عليه کم زمان السنين ابن عمر ثمان سنين وابوه اثنت عشر سنة ولما حفظت سورة البقرة نحرج زورا لكن الامر والنهي  
والمنطق والمفهوم والفحوى والوحدة درس عشر ايات يقف عندها حتى يعمل بها - 00:07:37  
الصحابة اذا درس واحد عشر ايات اذا كانت فيها امر ينفذه اذا كانت فيها ما هي بيتعذر عنه. اذا كان فيها امر لصلة يصلی امر بصدقه  
يتصدق لذلك قالوا تعلمنا العلم - 00:08:06

والعمل جميعا. كان الواحد منا اذا قرأ عشر ايات لم يتتجاوزها حتى يتعلم ما فيها من العلم والعمل من العلم والعمل  
الواحد منا في بين المغرب والعشاء يقرأ سورة البقرة يمكن وغیرها معها بعض - 00:08:22  
وال عمران لذلك هذا القرآن يأتي باشیاء عجيبة كل ما نحتاج اليه يقول لنبيه فاستقم لا هنا ولا هنا لذلك قال ولا تتبعوا السبل خط  
خطوطه عروة الله الوثقى الذي يتمسك به يدخله الجنة - 00:08:46

اما الذي يبھي بنیات الطريق يمشي الطريق وبعدين ينفل في جبل او في حفرة لا يهلك الانسان والاستقامة صاحبها يحميها الله  
يحميك الانسان اذا استقام يحمي هود عليه وعلى نبینا الصلاة والسلام - 00:09:23  
لما قال له قومه يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتارکي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنین ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا دارت  
في غریزة الایمان حين - 00:09:48

يعني نسب القدرة لغير الله. قال اني اشهد الله وشهادتي اني بريء مما تشركون من دونه فكیدوني جميعا ثم لا تنتظرون اني توكلت على  
الله ربكم اني توكلت على الله. انتم امة وانا فرض. ان كنتم صادقین فيما تقولون ضروري - 00:10:09  
قالوا تحديه لامة وهو فرد كانت هذه معجزته انا واحد وانتم امة توكلت على الله لذلك الذي يستقيم الله يحميه  
الله ينصرهم الله يوفقه الله يؤیده الله يدمر اعداءه - 00:10:35

کما امرک الله. ومن تاب معک ومن دخل في الاسلام معک من المسلمين وبعدين وقعت الطغيان طغيانا اذا عن المطلوب فيما لا يحب  
الانسان قد يعصي في نفسه لكن اذا هو عمل عصیان وظلم الاخرين اعتدى على الناس. يقال هذا الطغيان - 00:11:08  
الماء زادت عن مع حده المعتاد الطغيان هي الزيادة في فيما لا ينبغي اي لا تکفروا ولا تعبدوا غير الله. ولا تسندوا ما  
لا يملک الا الله لغير الله - 00:11:53

انه لا يحبها انه بما تعلمون بصیر. ولا تطفووا انه جل وعلا بعملکم او بالذی تعلمون. ما يمكن موصولة ومصردية وكثيرا ما يصلح ما  
لي هذا اي بعملکم او بالذی تعلمونه - 00:12:18  
بسیط لا يخفی عليه شيء وهذا فيه تهدید وتخویف ثم قال ولا تركنا الى الذين ظلموا هنا فاستقم كما امرت هذا امر بالاستقامة على  
الدين ولا تطفوا هذا النهي عن الكفر وعن كل الطغيان - 00:12:40

وقوله ولا تحقتوا الى الذين ظلموا لا تعلموا المعاصي. لأن رکنا الذين ظلموا ومداهنتهم معاصي يعني لا تعلموا شيء يقدح في اصل  
الایمان ولا تفعلوا معاصي اذا كونوا عبادا لله على درجة من الاستقامة ومن الخير فانکم ان کنتم على تلك الدرجة - 00:13:05  
الله تعالى يضمن لكم صلاح الدارين يضمن لكم صلاح الدنيا ويضمن لكم الآخری واي شيء اعظم من ان تصلح للعبد دنيا هو وآخرہ ولا  
ترکنا رکان الى الشیء یرکن رکن الى یرکن ولا یرکن - 00:13:31

ولا تركنا یرکنا. نعم اذا مال الى احد الرکنین وكان الله تعالى ینھی خلقه ان یمیل المسلم الى الظالم فیقربه او یساعدہ او یمیل اليه  
فلا ينبغي هذا. لا تركنا الى الذين ظلموا - 00:13:58  
والرکن هنا تعبیر عن موافقته وعن الكون معه فيما هو فيه بدلیل قوله فتمسکم النار ولذلك لابد ان یتملّق المسلم ویتبرما من كل شيء  
یخالف الاسلام المحاب الثمانية اباءك ابناءك اخوانك ازواجاك ذریتك - 00:14:20

عشيرتك اموال تجارة مساكن هذه لابد ان يكون الله ورسوله احب اليها من ايش ومرضاتهم وان يكون ايضا العمل لاعلاء كلمة الله فوق هذه قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانك - [00:14:51](#)

وازواجهك وعشيرتك واموال اقترفوها وتتجارة تخشون كсадها ومساكن هل في الدنيا شيء يحب غير الثمانية هذى تأملوا اذا اذا كانت المحاب في الدنيا احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله - [00:15:18](#)

يتربص احب خبر كان كانت هذه المذكورات احب اليكم من الله ورسوله الى الله في فيما يريد منكم تقديم ما يريد منكم على ما تريدون لنفسكم. ورسوله فيما يطالبكم به - [00:15:42](#)

والعمل لاعلاء كلمة الله الجهاد في سبيل الله لنصرة هذا الدين ولرفعته. ان كانت المذكورة احب اليكم فتربصوا. امر للتهديد حتى يأتي الله بامرها اذا لابد ان يكون المسلم عبدا لله - [00:16:03](#)

وان تكون محاب الله فوق محابه ومقدمة عليه ان اردنا ان ننجو ونكون من اهل الجنة واهل الخير لان هذا النبي صلى الله عليه وسلم وهو افضل البشر واكرم الخلق على الله - [00:16:26](#)

لم يخلق بشر افضل من النبي صلى الله عليه وسلم الله جعله اكرم البشر اجمل البشر احسن البشر. احلم البشر. اعقل البشر. اشجع البشر اشرف البشر ففي خلقه قال له ربه وانك لعلى خلق عظيم - [00:16:44](#)

كانوا اذا خافوا اشجع واحد منهم من يتقي برسول الله كان لا يمنع كل ما سئل اعطاه كانوا لا يقابل السبئة بالسبئة ولا يغضب الله ليقول ربی استقم - [00:17:05](#)

استقم كما امرت اتبع شرع الله ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منهم باليمين ثم لقطعنا منه الوكيل لما قال لزوجه قول الشراب هو حرام علي قال لما تحرم ما احل الله لك - [00:17:21](#)

قالت عائشة لو كان كاتب شيء من الوحي لما ذكر هذه الآية لكن هو عبد شرفه الله وكرمه وما قال له ربی قوله وما نهاه عنه نهى يبين من ام مكتوم الاعمى يبسط له رداءه ويقول اهلا بمن عاتبني فيه يا ربی - [00:17:44](#)

لو كان يريد كفار قريش يدخلون في الاسلام وهذا مسلم امر سهل ورب يقول واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهك. ولا تعدو عيناك عن تrepid زينة الحياة الدنيا. ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرناه واتبع هواه. وكان امره - [00:18:07](#)

وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للكافرين للظالمين نارا عيادة بالله دين دين الاسلام دين راقى وهذا الكتاب يمسح الكفر ما يبقى مع القرآن كفر ابدا - [00:18:27](#)

حربي بنا ان نقرأه ان نفهمه ان نحفظه ان نعطيه الوقت لابد ان نعطي وقتا لكتاب ربنا بعدين ولا تركنا الى الذين ظلموا صديق عزيز ولك مصالح ويريد ان يظلم جاره - [00:18:53](#)

قل له لا يا فلان والله انت صديقي واحبك. لكن هذا ما يجوز لا ترکن ولا تساعده ولا تكون معهم لا ينبغي الذين ظلموا ما اقلهم الانسان ولا يكون معهم ولا يقبل ظلمهم - [00:19:17](#)

يبين له فان تبين والا ما تبين فاتركه كما قال لا يضركم من ضل اذا اهتديتم اهتديتم هو البيان تبين له بعدين ان اراد ان يضل هو كيفه قال فتمسك النار - [00:19:33](#)

هذا تخويف وتهديد لذلك قالوا ان عمر ما ترك له الحق صديقا عمر كان بايعها لله من يوم ما دخل عمرا في الاسلام والاسلام ايش يرتفع سموه الفارو جاء يوم النبي الله ووجد عنده نسوة من قريش ارفعن اصواتهن - [00:19:53](#)

فلما جاء عمر خفظن اصواتهن فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو ما اضحك الله قال هؤلاء کن يرفعن اصواتهن عندي فلما جئت قال يا عدوات انفسك ما لكن تهبني ولا تهينا رسول الله - [00:20:19](#)

قالوا انت شديد علينا رسول الله رحيم بنا قال له ايه يا ابن الخطاب؟ ما رأك الشيطان سalk فد الا سلك فجا اخر. والحديث صحيح ولا تركوا الى الذين ظلموا تميلا اليهم - [00:20:36](#)

سواء كان الظالم اخا او ابا او صديقا او اي واحد لا ترکن له فانك ان فعلت ذلك تمسك النار سواء كان هذا مقصود به الوعيد او

مقصود به من ركان للظالمين وصار معهم في في الظلم الذي هو الكفر والجور - 00:20:55

وما لكم من دون الله من اولياء يمنعونكم مما يريد ربكم بكم ثم لا تنتصرون بعد الاماكن المنازل هذى بعيدة من بعض لما قال واقم الصلاة طرفي النهار وتلثا من الليل - 00:21:20

ان الحسنات يذهبن السينيات ايه ده ان صحابيا كان في المدينة يبيع تمرة وجاءته امرأة واعجبته وقال لها في البيت تمر اجود من هذا ودخل معها في البيت وحصل مع هذه المرأة - 00:21:47

كل ما يحصل بين الرجل وبين زوجه الا انه لم يجامعها والصحابة كانوا عندهم شفافية الصحابي على طول خاف وتاب وجاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقال انا حصل مني - 00:22:14

وها انا اذا قال له اصليت معنا العصر؟ قالوا نعم زلزال الاية واقم الصلاة الطرفين النهار وزلفا من الليل. وقيل ان الاية نزلت قبل ذلك ولكنه تلها وهذا قد يكون اقوى - 00:22:35

ان الحسنات قال له هذا قال لا بل لامتي وقيل سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم ا خاصة به؟ قال لا بل لامتي تدل على الاتقان شروق واجبات اركان سنن انداد - 00:22:55

اقام الشيء اذا اتي به على احسن حال الصلاة اصلا في اللغة الدعاء. والمقصود بها هذه العبادة التي نقلت من الدعاء الى يعني حركات وسكنات بقراءة وبهينة معروفة النهار اختلفوا فيه. اغليهم قال - 00:23:20

الطرف الاول هو الفجر الطرف الثاني قيل العصر وقيل الظهر والعصر وقيل المغرب واختاره ابن جرير علما بان هذا ما هو داخل في النهار داخل في الليل وقيل طرف النهار الاول الظهر وهذا قول ضعيف - 00:23:47

اذا كل الاقوال المحتملة قيلت ترى في النهار قيل الفجر وقيل الظهر والظهر الطرف الاول والطرف الثاني الى العصر وقيل العصر والظهر وقيل طرفي النهار الفجر والمغرب والذي يظهر عن طرف النهار المقصود به الفجر - 00:24:14

والظهر والعصر وزلفا من الليل المغرب والعشاء هذا الذي يظهر بالأدلة الأخرى وان كانت كبير المفسرين لم يرضى هذا لكن هذا الذي تدل عليه وقد جاء الامر بالصلاحة في القرآن كثير مجملـا - 00:24:48

ونبينا صلى الله عليه وسلم قال له ربه لتبيـن للناس ما نـزل اليـه فقال اركعوا مع الراكعين وقال واسجـدوا وقال في الاية الأخرى واقم الصلاة لدلوـك الشـمس الى غـسق اللـيل - 00:25:07

وـقرآن الفـجر وـقال واستـعينـوا بالـصـبر وـالـصـلاـة وـانـها لـكـبـيرـة وـقـال جـل وـعـلا وـاـمـرـ اـهـلـكـ بـالـصـلاـة وـاـصـطـبـرـ عـلـيـها لـاـ نـسـأـلـكـ رـزـقـاـ نـحـنـ نـرـزـقـكـ فـجـاءـتـ الـاـيـاتـ كـثـيرـةـ تـبـيـنـ اوـقـاتـ الصـلاـةـ وـقـالـ حـافـظـواـ عـلـىـ الـصـلـوـاتـ - 00:25:33

والـصـلاـةـ الوـسـطـىـ الصـلاـةـ الوـسـطـىـ اـخـتـلـفـواـ فـيـهاـ بـعـضـ بـعـضـهـمـ قـالـ صـلاـةـ العـصـرـ وـمـاـ يـزـيدـ المـوـضـوعـ اـشـكـالـاـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ حـافـظـواـ عـلـىـ الـصـلـوـاتـ الوـسـطـىـ وـصـلاـةـ العـصـرـ فـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ الصـلاـةـ الوـسـطـىـ صـلاـةـ العـصـرـ. وـفـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ حـافـظـواـ عـلـىـ الـصـلـوـاتـ الوـسـطـىـ وـصـلاـةـ العـصـرـ - 00:26:04

ولـابـنـ عـبـدـالـبـرـ رـأـيـ غـرـبـ لمـ اـرـهـ عـنـدـ غـيـرـهـ قـالـ انـ حـافـظـواـ عـلـىـ الـصـلـوـاتـ جـمـيعـاـ وـعـلـىـ كـلـ صـلاـةـ بـمـفـرـدـهـاـ الصـلاـةـ الوـسـطـىـ هـيـ كـلـ صـلاـةـ فـقـالـ حـافـظـواـ عـلـىـ الـصـلـوـاتـ بـجـمـيعـهـاـ وـعـلـىـ كـلـ صـلاـةـ - 00:26:33

بـمـفـرـدـهـاـ لـانـ كـلـ صـلاـةـ هـيـ الصـلاـةـ الوـسـطـىـ. لـانـهـمـ هـمـ خـمـسـةـ. وـكـلـ وـاحـدـةـ وـسـطـىـ اـقـوـالـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ اـنـهـاـ صـلاـةـ العـصـرـ لـانـ فـيـهاـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ. وـعـنـدـ مـالـكـ اـنـهـاـ صـلاـةـ الـفـجرـ لـانـ النـاسـ تـنـامـ عـنـهـاـ وـفـيـهاـ صـعـوبـةـ - 00:26:56

وـفـيـ قـولـ اـنـهـاـ الـظـهـرـ وـفـيـ قـولـ اـنـهـاـ الـمـغـرـبـ وـفـيـ قـولـ اـنـهـاـ الـعـشـاءـ هـذـىـ الصـلـوـاتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـاءـهـ جـبـرـيـلـ وـصـلـىـ الـظـهـرـ ثـمـ جـاءـهـ مـنـ الـغـدـ وـصـلـىـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ - 00:27:14

وـالـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ وـالـفـجرـ وـصـلـنـاـ فـيـ اـوـلـ الـوقـتـ وـصـلـىـ فـيـ اـخـرـهـ وـقـالـ لـهـ ماـ بـيـنـ هـذـيـنـ وـقـتـ للـصـلاـةـ وـلـذـكـ الصـلاـةـ مـنـ الـواجبـ الـمـوـسـعـ وـقـتـ مـوـسـعـ لـكـ الـأـفـضـلـ اـنـ يـصـلـىـ فـيـ اـوـلـهـ - 00:27:35

وـاـخـتـلـفـواـ هـلـ لـلـعـصـرـ هـلـ لـلـمـغـرـبـ وـقـتـ وـاحـدـ اوـ لـهـ وـقـتـانـ وـاـتـفـقـواـ عـلـىـ اـنـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ وـالـعـشـاءـ وـالـفـجرـ لـهـ ضـرـوريـ وـاـشـ لـهـ مـخـتـارـ

وضروري لو وقت فضيلة وله وقت جائز يتأخر لك - 00:27:56

لكن افضل اوله حتى في زمن ما فيه ظل حتى يصير كل بعد الزوال حتى يصير كل شيء ويل مثله والعصر حتى يصير كل شيء ثم بعدين اذا قربت الشمس ان تسقط - 00:28:21

ومغرب عند ان يسقط قرص تغيب الشمس يحل المغرب هذا قول انه ما له الا وقت واحد القول الثاني انه اذا غاب الشفق المغارب اذا غابت زان الشفق وهذا اقوى ان المغرب له - 00:28:46

وقتان هذا اقوى والعشاء اذا غاب الشفق وزالت الحمرة ثم الى او نصف على الاقوال الموجودة والفجر من طلوع الفجر الصادق حتى يتضح الضوء ولاء لكن قبل طلوع الشمس. فاذا طلعت الشمس زان الوقت - 00:29:06

واذا دخل وقت الفجر وقت عش العشاء والمغارب. وفي بعض الصلوات مشتركة في الوقت لذلك لا يجمع الا بين الصلوات المشتركة التي هي المغرب والعشاء والظهر والعصر مشتركة الوقت ولذلك ابو حنيفة يقول لا جمع اصلا - 00:29:32

ما في جمع لانه الصلاة لا تصلى قبل وقتها. اما في الحج فهذا نسك يجعله من النسك ولا يجعل الجمع اجعل الجمع سوري تصلى هذه في اخر وقتها وهذه في اول وقتها. فالجمع عنده جمع سوري - 00:29:57

اما الجمهور لا في جمع ولذلك المالكية وبعض العلماء لهم كلام في جمع التقاديم لكن هو ثابت في الاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم جمع جمع تقاديم وجمع تأخير وثبت في الاحاديث الصحيحة لا غبار عليه - 00:30:15

لكن اغلب ما كان يجمع جمع التأخير لكن ثابت جمع التقاديم انه اذا جد به السبيل والوقت لم يحن اخر الصلاة الى وقت الثانية واذا جد به السبيل ودخل الوقت جمع - 00:30:35

الثانية مع الاولى هذا ثابت في النصوص وصحيح ولا يرده الا من لم يتأمل في النصوص وكل عبادة تسقط عن المسلم وعنه عقله الا الصلاة لذلك قال جنة من العلماء من ترك الصلاة فقد كفر - 00:30:53

لانه لا يعلم عبادة لا تسقط من عنده العقل الا الايمان. فجعلوا الصلاة كالايمان. لا تسقط الا عن من فقد العقل اما الزكاة الصوم الحج كل العبادات الاخرى تسقط الوضوء - 00:31:16

لكن الصلاة لا تسقط الا عن من فقد العقل قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. ليس بين العبد والشرك الى ترك الصلاة. من ترك الصلاة فهو مع فرعون وهامان وقارون وابي بن خلف - 00:31:36

والمجازات لا تؤكى ومن اقوى ما استدل به الجمهور على ان تارك الصلاة الذي ليس بجاهد لها ليس بكافر خمس صلوات كتبهن الله في اليوم والليلة. من حافظ عليها كان له عهد عند الله ان يدخله الجنة. ومن لم يحافظ عليها فليس له عهد عند الله - 00:31:55  
اذا عذبه وان شاء ادخله الجنة والكافر لا يدخل الجنة قالوا هذا حافظ عليها. لكن ما تركها بالكلية. وهناك في النص من تركه ومذهب ابي حنيفة واحمد واضح في تارك الصلاة - 00:32:19

ومذهب مالك والشافعي فيه نوع خفاء والادلة فيه غير واضحة وذلك ان تارك الصلاة اتفق الائمة الاربعة على انه لا يخالط المسلمين تارك الصلاة مخالطة للمسلمين غير الشرعية اما ان يسجن - 00:32:41

ويضرب حتى يصلى او يموت واما ان يقتل ودليل احمد ابي حنيفة واضح ودليل مالك والشافعي في خفاء لان احمد قال انه كافر من بدل دينه تقتله هو اذا ارتد يقتل - 00:33:05

لان الاسلام لا يسمح لمن دخل في ان يخرج منه لكن قبل ان تدخل في الاسلام لا ترغم عليه. لا اكره في الدين اما تدخل في الاسلام لا يسمح لك بالخروج - 00:33:30

وابداً وابو حنيفة قال يسجن ويضرب حتى يصلى او يموت لانه لا يحل دم امرى مسلم الا باحداثنا زنا بعد احصان وكفر بعد ايمان وش وقتل النفس من غير حق طبعاً اكتبنا عليه فيها ان النفس بالنفس. وتارك الصلاة عند ابي حنيفة ليس من هؤلاء اذا - 00:33:45  
عصى الله فيعذر ويسجن ويضرب حتى يصلى او يموت اما دليل مالك والشافعي قالوا يقتل حدا لا كفرا ما قالوا كافر احمد ولا قالوا يعزر كابي حنيفة قالوا يقتلوا - 00:34:14

حدا لا كفرا واستدلوا على ذلك بكثرة المفاهيم للكتاب والسنة ان الذي يصلي لا يقتل فمفهوم المخالفة ان الذي لا يصلی يقتل قال ما اقاموا الصلاة قال له خالد قال له دعني اقتله. قال انه يصلي. قال يصلي ولا صلاة له. قال نهاني ربي عن قتل المسلمين. قال فاذًا انسلخ [الشهر الحروب - 00:34:39](#)

فاقتلو المشركين حيث وجدهم وخذلهم واحشروهم واقعدوا لهم كل مصب فان تابوا يفهم منها انهم اذا لم يقيموا الصلاة اذا استدلوا بكثرة مفاهيم المخالفة الموجودة في الكتاب والسنة على ان الذي يصلي لا يقتل [00:35:11](#)

يفهم من ذلك ان الذي لا يصلی يقتل نعم اذا هذه اوقات الصلاة. بعدين قال ان الحسنات ان التوكيد. الحسنات جمع حسنة والحسنة كلشي على مطالب بها الشرع سواء كانت واجبة او مندية [00:35:35](#)

او مسنونة يذهبن يبعدن. السينات جمع سيئة وهو كل عمل محرم سواء كان كفر او كبيرة او صغيرة بسوء صاحبه اذا رآه في في [صحيفته قيل هذا الصلوات الخمس وقيل - 00:35:56](#)

الحسنات هي افضل الكلمات. لا الله الا الله والحمد لله. ايش افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر هذه هي [الحسنات. وقيل الحسنات يدخل فيها دخول اوله الصلاة - 00:36:19](#)

والثاني لا مانع لكن الصلاة هي اللي لان الصلاة عجيبة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر بادر الى الصلاة لانه اذا قال الله اكبر تهول عليه الدنيا [00:36:39](#)

ولما نعي لابن عباس اخيه قثم تنحى عن الطريق وصلى ركعتين ان هذه الصلاة امرها عجيب يذهب له الحسنات تذهبن السينات ولذلك الحسنات لاقطة للسينات ما تتركها ابدا ولذا هذه الصلاة عجيبة ارأيتم نهرا على باب احدكم يغسل منه خمس مرات ايقى [عليه درن - 00:36:56](#)

من صلى الظهر يمسح الذنوب عليه الى ان يصل العصر. اذا صلى العصر مسح ما كان بعد العصر حتى يأتي به الحديث صحيح اقل درجات انه صالح للاحتجاج [00:37:26](#)

لذلك هذه الصلاة اذا عملها العبد مستوفية للشروط تكثر الحسنات وتغنيه وتعزه وتحمله وتحفظه وتمتعه الصلاة متعة عند المتقين وجعلت قرة عيني في الصلاة ارحنا بها يا بلال قال الله اكبر [00:37:48](#)

في كل شيء من السماء والارض والشمس والقمر ومن الهموم ومن الاحزان ومن الاموال ومن الاولاد ومن المناصب ولذلك اذا رزق المسلم محبة الدين ومحبة الصلاة عجيب. يغنى اكبر سبب للفناء الصلاة [00:38:15](#)

اكبر سبب لقوة البدن الصلاة اكبر سبب لجمال الوجه الصلاة اكبر سبب لكثرة الحسنات في الصلاة عجيب عجيب الصلاة لذلك لا توجد رياضة اقوى من الصلاة ولا اسلم قوموا لله قانتين يقف [00:38:37](#)

طويل ويرکع طويلا ويسبح طويلا على سبع اعضاء ويبعد هذا حتى تشتد هذه المحلات لا يصوبه ولا يرفعه اذا رکع يرکع حتى يطمئن راكعا ثم يرفع في صحيح البخاري حتى تعتدل قائمها. حتى لا يطمئن الواحد وهو منحني [00:38:58](#)

ثم يسجد على سبع اعضاء وتأتي الدار الدموية. شيء عجيب احسن رياضة وتكفر الحسنات وتقوي الجسم وتتحمل الوجه وتغني ربنا [كريم الحقيقة حري بنا ان نتذبر شرع ربنا ان نفهم هذا الدين - 00:39:22](#)

ان نقرأ ما الذي يريد ربنا منا فنتمثل ما الذي ينهانا ربنا عنه؟ فنجتنب فاذا فعلنا ذلك ما نريده اعطاء لنا الله لان الله تعالى قال في [استبشروا بيعكم الذي بايعتم به وقال ان الله لا يخلف - 00:39:47](#)

حربي بنا ان نجتهد ان تعلوا هممـنا ان الحسنات يذهبـن السـينـات واتـبع السـيـئةـ الحـسـنةـ تـتـبـعـهاـ وـخـالـقـ النـاسـ بـخـلـقـ حـسـنـ اـتـقـ اللهـ حـيـثـماـ [كـنـتـ فـيـ مـأـفـلـ وـاـذـ صـدـرـتـ مـنـ سـيـئةـ فـاتـبعـهاـ حـسـنةـ 00:40:10](#)

استغفر تصدق السـيـئةـ الحـسـنةـ من اـكـبـرـ الحـسـنـاتـ التـيـ السـيـئةـ هيـ التـوـبـةـ تـجـبـ ماـ قـبـلـهـ وـخـالـقـ النـاسـ بـخـلـقـ حـسـنـ وـالـلـهـ هـذـاـ الـاسـلـامـ دـيـنـ [عـجـيبـ بـالـزـبـطـ كـلـ وـاـحـدـ مـنـ حـاـوـلـ انـ يـعـمـلـ مـشـرـوـعـ مـعـ هـذـاـ دـيـنـ 00:40:43](#)

كيف يحفظ القرآن كيف يفهم الاوامر كيف يتجنب النواهي كيف يتأنب بالاداب كيف يتخلق بالاخلاق كيف يكون عبد من عباد الله

الصالحين كيف يترك بصمات لدينه ولامته قبل ان يفارق هذه الدنيا - [00:41:11](#)

يذكر بها ذلك ذكرى للذاكرين ذلك الذي تقدم ذكرى للذاكرين وقلنا ان ذلك المقصود به الصلاة او ذلك الذي ذكر في كل السورة اي تذكرة للذاكرين الله او الذين يتعظون كما قال - [00:41:32](#)

ان الذكرى تنفع المؤمنين ثم قال واصبر لا يمكن للانسان ان ينتج الا بالصبر الحج يحتاج صبر غض البصر كف اللسان كف السمع اي شيء صبر القراءة تحتاج صبر العمل يحتاج صبر - [00:41:54](#)

فان الله لا يضيع اجر المحسنين لما ناصر اصبر لان الصبر من شيم المحسنين والله لا يضيع اجر المحسنين بعدين قال فهلا كان من القرون من قبلكم اولو بقية - [00:42:26](#)

اي جماعة ينهاون عن الفساد في الارض الا قليلا يدخل فيهم اتباع الرسل وقوم يونس هؤلاء هم البقية واتبع الذين ظلموا ما اترف فيه وكانوا مجرمين. كانوا خارجين عن طاعة الله جل وعلا - [00:42:43](#)

ونرجو الله جل وعلا ان لا يجعلنا واياكم من المجرمين وان يجعلنا من جملة البقية الذين امنوا واستقاموا وان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. وان يربينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - [00:43:12](#)

حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. واصلاح لنا التي لها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنبنا كلها. دقها - [00:43:31](#)

وجلها اولها واخرها علانيتها وسرها اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد وان تحفظ بلاد المسلمين عامة ونسألك يا رب لنا ولجميع المسلمين العافية اشف مرضانا ومرضى المسلمين وانت تجعلنا جميعا من المتقيين انك خير مسؤول وال قادر على ذلك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه - [00:43:51](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اول شيء يا اخوان نريد الاسئلة ان تكون في موضع الدرس او في ما موضوع الدرس او ما يحتاجه الناس في دينهم اما الاسئلة الخارجية - [00:44:17](#)

اولا وخصوصا لا يحتاجها المسلم في دينه لا داعي لها يقول خرج من مكة الى المدينة ولم يؤدي طواف الوداع لانه سوف يرجع الى مكة طواف الوداع فهل هذا صحيح؟ هذا غير صحيح - [00:44:35](#)

اذا خرج احد من مكة فليكن اخر عهده ما قال الله اذا كان راجعا لها قال فليكن اخر عهده وبعدين لو كان هذا قريب رايح اما انت رايح الى المدينة - [00:45:02](#)

والاولى ان تطوف ولا تمشي. نعم ما كنت اطوف ما يضر ان شاء الله هل يجوز لاحد ان يقتل ابنه اذا امتنع من الصلاة ام هو من اختصاص القاضي لا يقتل الا السلطان - [00:45:17](#)

الحدود لا يقيمها الا السلطان انه هذا يسبب مشاكل لا اي حد سواء انقطع او جلد او قتل هذا يقيمه السلطان يثبت ويحكم به السلطان على القاضي ويأتي ويحكم به - [00:45:42](#)

والتعزير لا يعزز الا الابن او الاب اول ولی مولی هو الصغير اذا عذرها او زوجه في امور تكون خفيفة اما الحدود لا يقيمها الا السلطان يقول الذي يأكل الرشوة ليصلاح اوراق العمال مثلا طعامه حرام - [00:46:02](#)

وكيف اذا اتيته بالبيت هل اكل من طعامه وهل اخبره بان طعامه حرام؟ هو يعلم ان طعامه حرام ما في واحد يعيش بين المسلمين يأخذ الرشوة اعلى من طعامه الا حرام - [00:46:27](#)

الرشا انا الله الراسى والمرتشى والرائش. الرائد بينهم الشوكاني انك تترك مالك يضيع ولا تأخذ الرشوة لانه قال فتح باب لضياع المجتمع ما لك يضيع ولا تعطيه رشوة لتأخذه. والجمهور اجازه هذا هو قل لان هذا فتح باب للضياع - [00:46:46](#)

فينبغي الحقيقة ان يتعاون المسلمون على عدم دفع الرشوة وان يتعاونوا على ايقاف من يرتشى وابعاده عن المكان الذي فيه لان هذا افساد للمجتمع جميعا. وتعطيل لمصالحة وهذا الذي يأخذ الرشوة مثل الذي يشرب السم - [00:47:09](#)

الذى يشرب السم ما لا يحصل لجسمه يتسمم الرشوة تسمم وتضييع وبعدين يكون يضيع مصالح الناس. وتضييع وبعدين يسبب امور لا

يعلمها الا الله فرشة خطير جدا ولذا الذي يتقي الله الله يبارك له في ماله وعمره - 00:47:36  
وولده والذي يرثي ينزع الله البركة من ماله وعمره وولده لان شؤم المعصية يكون في الولد وفي ولد الولد ولا يوجد شيء اكثر ضررا  
من المعاشي والرشوة خطيرة جدا. لأنها تسبب للمجتمعات ضياع وضعف - 00:48:00  
وظلم وجور وهذا هو الذي اذا حصل في المجتمعات يؤذن بالضياع نرجو الله السلامة والعافية. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة -  
00:48:21